



الهاتف: 1013/49901931

الايمل: amsme99@yahoo.com

الموقع الالكتروني: amsme.org

أولاً. المقدمة

الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل (AMSME) هي منظمة غير حكومية لاسياسية كما انها غير ربحية ,معترف بها رسميًا من قبل الدولة الموريتانية بموجب الإيصال رقم 0014 بتاريخ 2000/02/09 الذي يحدد صلاحياتها وتنظيم إدارتها المركزية.

وتتمثل مهمتها في تقديم الدعم للفئات الضعيفة وتعزيز حقوق النساء والأطفال ومشاركتهم الكاملة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكما تعمل ، من بين أمور أخرى ، في مجال الحق في الصحة الإنجابية ، ومكافحة العنف ضد النساء والأطفال ، ومكافحة الفقر ، وحقوق الإنسان ، والدعوة الدائمة لذلك لدى صانعي القرار.

تتركز مهمة الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل الأساسية حول الإدارة الكاملة للانتهاكات المتعلقة بحقوق النساء والأطفال المعرضين للخطر أو الذين يواجهون مشاكل في مجال العنف والتهميش.

ثانيًا. مجالات التدخل

-الحق في التنقيف الصحي

-حقوق الانسان

-التواصل

-التدريب / إعادة الإدماج

-محو الامية

ثالثًا: مكان التدخل

الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل هي منظمة غير حكومية وطنية

المقر: نواكشوط

المنظمة لديها فروع في المدن الداخلية وهي على النحو التالي:

النعمة

باسيكنو

لعيون

كيهيدي

امبود

ألاك

انواذيبو

ازويرات

لدى الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل ثلاثة برامج اساسية :

البرنامج الأول: الحماية

البرنامج الثاني: الحق في الصحة

البرنامج الثالث: إعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي

رابعاً. شركاء برامج الجمعية لعام 2021

اليونيسف

الاتحاد الأوروبي

كانتون جنيف

منظمة انقذوا الاطفال

أطباء حول العالم "MDM"

منظمة قطار الابتسامة

التعاون الالمانى

وحدة تنسيق شراكة واغادوغو

PAI-Hub GFF

الرؤية العالمية

الجمعية الموريتانية للترقية النسوية

خامساً: شركاء / رعاة من القطاع الخاص

موريتيل

شنتيل

ماتل

سادسا: شركاء حكوميين

وزارة العمل الاجتماعي والطفولة والاسرة

مفوضية حقوق الانسان والعمل الانساني والعلاقات مع المجتمع المدني

وزارة الصحة

وزارة العدل

الشرطة

الدرك

سابعا. سياق العنف القائم على النوع

في موريتانيا ، يُعتبر الاعتداء الجنسي عموماً هو اكثر انواع العنف ضد المرأة انتشارا ، وهو يعد مشكل مجتمعي بحت لطبيعة المجتمع المحافظة والتي ادت الى تفاقم هذه الظواهر وذلك بشكل سري.

على الرغم من أن جميع النساء عرضة للاعتداء الجنسي من وقت لآخر ، إلا أن الدراسات والبحوث التي أجريت في مختلف المجالات تتفق جميعاً على أن بعض النساء ، وخاصة الفتيات القاصرات وحتى بعض الفتيان القاصرين أيضاً ، أكثر عرضة بشكل عام لمثل هذه الاعتداءات.

لا تزال البيانات المتاحة عن العنف الجنسي مبعثرة ومقيدة إقليمياً ، ووضعية الأطفال والنساء ضحايا العنف غير موثقة بشكل كاف ، حيث ظل الموضوع لفترة طويلة من المحرمات بسبب الاحكام الاجتماعية المسبقة وقانون الصمت الراسخ الذي ينمو هؤلاء الضحايا في ظله.

ومع ذلك ، فمن المسلم به بشدة أن للاعتداء الجنسي عواقب وخيمة على الصحة العقلية والبدنية للضحايا ، وبسبب هذه العواقب على وجه التحديد ، فإنه يشكل اليوم مشكلة صحية في غاية الحساسية.

على الرغم من الرأي العام الموحد حول خطورة الظاهرة ، إلا ان المساعي الرامية لمساعدة الضحايا لا تزال غير كافية ، وموجودة بشكل غير متكافئ على الأراضي الوطنية وتؤخذ في الاعتبار بشكل متباين من قبل السلطات العمومية ومنظمات المجتمع المدني.

بموجب القانون الموريتاني ، فإن (الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل ، الفرع الوطني للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال والتي تتمتع بعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي لدى الأمم المتحدة)، ظلت ولازالت تنشط لأكثر من عقدين من الزمن مع الأطفال والنساء. ضحايا العنف وخاصة العنف الجنسي من أجل المحافظة على المصلحة الفضلى للأطفال والتكفل بهم ، وبفضل دعم مختلف الشركاء ، تمكنت من القيام بعدة إجراءات تهدف إلى تعزيز حقوقهم وحمايتهم ، فضلاً عن السعي الى منع تكرار جميع انواع الانتهاكات التي قد يتعرضون لها.

أبرز التقييم الدوري لاداء الجمعية الذي تعده المنظمة بانتظام الدعم القيم الذي تقدمه للضحايا من خلال خط المساعدة المجاني (10 13) ، حيث يتمتع الضحايا ، من خلال هذه الأداة ، بحرية الاتصال لتلقي المشورة الفنية السليمة والتوجيه المناسب .

وفي نفس الوقت ، كشف تدخل الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل عن الطبيعة المقنعة بشكل خاص للنهج الذي اتبعه مركز الوفاء - وهو ركن آخر من أركان الجمعية - في إطار الاستراتيجيات الموضوعة من أجل رعاية مناسبة وشخصية لضحايا العنف بصفة عامة وضحايا العنف الجنسي بشكل خاص.

الغرض من هذا التقرير هو فقط تلخيص الأنشطة التي تم تنفيذها لعام 2021 بشأن رعاية ضحايا العنف ، وخاصة العنف الجنسي.

ثامنا. ملخص لأهم إنجازات الجمعية لعام 2021

تجدر الإشارة إلى أن الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل لديها ثلاثة مراكز التكفل بضحايا العنف والعنف الجنسي خاصة في نواكشوط ونواذيبو ولعيون بالإضافة إلى 7 فروع أخرى في 6 ولايات: الحوض الشرقي ، الحوض الغربي ، كوركول ، لبراكنة ، نواذيبو وتيرس الزمور.

1) الخدمات المقدمة من طرف مراكز الوفاء:

- الاستقبال والدعم
- المساعدة الصحية: (فحص فيروس نقص المناعة المكتسب/ الإيدز ، والوقاية من التعرض لفيروس نقص المناعة المكتسب/ الإيدز بعد التعرض له ، وإجراء اختبار الحمل وتقديم حبوب منع الحمل وذلك لمنع حدوث حمل محتمل غير مرغوب فيه)
- المساعدة النفسية: يوجد في مركز الوفاء طبيب نفساني يتولى المتابعة النفسية للضحايا. يتم إجراء ثلاث استشارات رئيسية في الأسبوع (مقابلة فردية مع الناجيات ، مجموعة حوارية مع الناجين وعائلاتهم ومتابعة الناجيات)
- المساعدة الاجتماعية والأسرية (تقديم نصائح للوالدين حول أهمية إعادة دمج الضحية في الأسرة ، واستمرارية الدراسة أو العمل ومعرفة وضع الناجية داخل أسرتها وإجراء البحث الاجتماعي والتأكد من أن الناجية لديها وثائق الحالة المدنية).
- المساعدة المدرسية والتعليمية (دورات الدعم المدرسي ، والمتابعة على مستوى المدرسة التي يقوم بها الآباء وإبلاغ المرشدة الاجتماعية بذلك ودورات محو الأمية للناجين خارج المدرسة)
- المساعدة القانونية (المشورة القانونية والمساعدة القانونية والدفاع عن القضايا في جميع مراحل التقاضي)
- إعادة الدمج الاقتصادي (التكوين والتدريب المهني وإنشاء أنشطة صغيرة مدره للدخل)

2) الاحصائيات العامة للجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل لعام 2021

بلغ عدد حالات النساء والأطفال ضحايا العنف والعنف الجنسي خصوصاً أو المعرضين له **1046** حالة وقد تكفلت الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل بهم موزعين على النحو التالي:

أ) 336 ضحية للعنف الجنسي من بينهم 266 قاصراً (249 فتاة و 17 ولد) و 70 امرأة بالغة

ب) 545 شخصاً في حاجة للحماية تمت مساعدتهم من طرف الخط الاخضر 1013 وهم على النحو التالي:

- 303 حالات لطلب معلومات ونفقة ورعاية الأطفال الأيتام ورعاية الأطفال الذين يعانون من الشفة الارنبية والحنك ... إلخ.
- 140 طفلاً من دون اوراق مدنية (71 حصلوا على أوراقهم المدنية ، و 10 في مرحلة الاعداد و 59 تم توجيههم إلى مسقط رأسهم)
- 79 ضحية عنف منزلي
- 16 حالة اغتصاب تمت احوالها إلى مراكز الوفاء للتكفل بها ، "تم احصاءها ضمن 336 حالة اغتصاب المبينة اعلاه"
- 03 فتيات ضحايا لزواج مبكر
- 01 طفل مخالف للقانون
- 01 حالة لواط
- 01 فتاة ضحية لختان الإناث
- 01 حالة اجهاض

ج) 165 طفلاً في تماس مع القانون

3) تفاصيل الحالات التي تمت مساعدتها حسب المنطقة:

- ✚ 245 من ضحايا العنف الجنسي (01 ضحية تعرضت للختان ، و 03 من ضحايا الزواج المبكر و 241 من ضحايا الاغتصاب) في نواكشوط
- ✚ 37 ضحية للعنف الجنسي في انواذيبو
- ✚ 16 ضحية للعنف الجنسي في العيون
- ✚ 15 ضحية للعنف الجنسي في كيهيدي
- ✚ 23 ضحية للعنف الجنسي في مبود
- ✚ 03 ضحايا للعنف الجنسي في باسيكنو
- ✚ 01 من ضحايا العنف الجنسي في تجكجة
- ✚ 165 طفلاً على تماس مع القانون (115 طفلاً في نواذيبو ، 28 طفلاً في كيهيدي، 12 طفلاً في امبود و 10 أطفال في نواكشوط).

79 ضحية من ضحايا العنف الأسري (69 في نواكشوط, 8 في امبود 02 وفي كيهيدي)

01 حالة إجهاض في نواكشوط

257 مكالمة للخط الأخضر 1013 من مدن الداخل

280 مكالمة على الخط الأخضر 1013 من نواكشوط

(4) طبيعة المعتدين:

الاعتداءات المرصودة هي في الغالب تتم من خلال الجيران , وقد شكلت وضعية جائحة كورونا ومصاحبها من اغلاق ارضية خصبة لانتشار هذا النوع من الاعتداءات , وتتلخص طبيعة المعتدين من حيث العلاقة بالضحية على النحو التالي:

➤ الجيران (85) يمثلون نسبة 28%

➤ المجرمين (75) يمثلون نسبة 25%

➤ اصدقاء العائلة (44) يمثلون 15%

➤ العائلة / الاعتداء داخل الاسرة (31) يمثلون نسبة 10%

(5) نتائج المتابعة القانونية أمام محكمة الجنايات لضحايا العنف الجنسي:

➤ مجموع الجناة الملاحقين: 281

➤ إجمالي عدد حالات سحب الشكوى: 92

➤ مجموع الملفات قيد التحقيق: 92

➤ مجموع الملفات المبرمجة أمام المحاكم المختلفة: 65

➤ مجموع القضايا التي تم الحكم فيها: 32

(6) تفاصيل الأحكام: نتيجة للكثافة السكانية في العاصمة نواكشوط فقد شهد اكبر عدد في القضايا

المحكوم عليها حيث بلغت 20 حالة

➤ 20 ملف في نواكشوط

➤ 06 ملفات في انواذيبو

➤ 04 ملفات في كيهيدي

➤ 01 ملف في أطار

➤ 01 ملف في تجكجة

تتراوح العقوبات بين سنة واحده و 20 سنة في السجن

- 01 قضية حكم عليها بالسجن 20 عاما
- 02 قضيتان حكم عليهما بالسجن 10 سنوات
- 01 قضية حكم عليها بالسجن 06 سنوات
- 08 قضايا حكم عليها بالسجن 5 سنوات
- 03 قضايا حكم عليها بالسجن 03 سنوات
- 06 قضايا حكم عليها بالسجن لمدة عامين
- 03 قضايا حكم عليها بالسجن لمدة عام واحد
- 05 متهمين تمت تبرئتهم
- 03 ملفات بانتظار نطق الحكم

(7) نتائج المتابعة القانونية أمام المحكمة المدنية لضحايا العنف الأسري:

- مجموع القضايا التي تم الحكم فيها: 07
- مجموع الدعاوى القضائية: 64

تفاصيل الأحكام

- 04 حالات طلاق مع تعويض ودفع حقوق الاطفال
- 01 حالة حكم فيها بالاعتراف بالابوة
- 02 قضيتا صلح مع مراعاة مصالح الأبناء

(7) الناجيات من العنف الجنسي اللاتي حملن

مجموع الناجيات اللاتي حملن بعد الاغتصاب: 79

- 58 حالة حمل في نواكشوط
- 21 حالة حمل من مدن الداخل

❖ ضحايا العنف والعنف الجنسي خصوصا الذين قتلوا بعد الاغتصاب: 05
عدد الضحايا المغتصابات واللاتي قتلن: 02 وفي مايلي تفاصيل الحالات:

➤ فتاة قاصر تبلغ من العمر 07 سنوات تعرضت للاغتصاب والقتل على يد صاحب سيارة اجرة في نواكشوط

➤ فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا تعرضت للاغتصاب والقتل من قبل أجنبي في غيديماغا

عدد الضحايا الذين قتلوا على يد أزواجهم: 03 🇲🇲

- ضحيتان قُتلتا على يد أزواجهم في نواكشوط
- ضحية قتلت على يد زوجها في أدرار

التاسع. التوصيات:

- (1) التصويت على قانون يحمي النساء والفتيات وكذلك الفتيان من العنف بصفة عامة والعنف الجنسي بشكل خاص
- (2) ضرورة وجود فحص الحمض النووي لإثبات قضايا الاغتصاب وإنشاء خدمة الطب الشرعي
- (3) زيادة مراكز استقبال الضحايا ودعم مراكز الرعاية التابعة لمنظمات المجتمع المدني
- (4) تعزيز قدرات القضاة, الأطباء, المحامين, الشرطة والدرك على إدارة قضايا العنف الجنسي
- (5) تطوير النهج المجتمعي لتغيير المسلكيات و العقليات التي تعتبر مجرد الحديث عن العنف الجنسي من المحرمات.

سيكون التقرير المفصل لنشاطات الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل على الموقع الإلكتروني للجمعية www.amsme.org وذلك في القريب العاجل.